إحباط مخطط داعشي لاستهداف كركوك

العراق: اعتقال متورطين بتفجير ساحة الطيران في بغداد

قوات أمنية عراقية

بغداد - "وكالات": بعد أيام من توجيه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بفتح تحقيق فوري للوقوف على أسباب تفجير بغداد الدامي الذي وقع الخميس الماضي، أعلن عضو في لجنة الدفاع النيابية، أمس الأول، عن اعتقال متورطين في تفجير ساحة الطيران ببغداد.

من جانبه، دعا حسن كريم الكعبي النائب الأول لرئيس مجلس النواب للإسراع باستكمال التحقيق بجريمة ساحة الطيران ومحاسبة المقصرين.

وأكد أن أمن العاصمة بغداد مرتبط بأمن باقي محافظات العراق وبالأمن الإقليمي والخارجي، داعيا لتكثيف الجهد الاستخباري وتوسيع نطاق العمليات الاستباقية ضد داعش ورفع مستوى التنسيق الأمني بين القطاعات المختلفة.

يشار إلى أنه بعد المجزرة التي هزت وسط العاصمة العراقية بغداد، شدد رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، على ضرورة الاستنفار الأمني، وملاحقة المتورطين. كما اعتبر أن ما حصل خرق أمني كبير، مشددا على أن حياة الناس أمانة لا يستهان بها.

وقال خلال جلسة استثنائية للمجلس الوزاري للأمن الوطني الجمعة الماضية، "ما حصل أمس خرق لا نسمح بتكراره، لقد وعدنا شعبنا بالأمن، وهذا الخرق دليل ومؤشر على أن هناك خللا يجب الإسراع بمعالجته"، مؤكدا على إجراء سلسلة تغييرات في البنية الأمنية والعسكرية، والعمل على وضع خطة أمنية شاملة وفاعلة لمواجهة التحديات القادمة.

هذا وأعلن تنظيم "داعش" عبر وكالة "أعماق" التابعة له على حسابها على تطبيق تليغرام، الخميس، مسؤوليته عن الهجوم الانتحاري المزدوج الذي وقع في وسط العاصمة العراقية بغداد.

وقتل 32 شخصاً وأصيب 110 آخرون في تفجيرين انتحاريين وقعا في وسط بغداد الخميس، وأوقعا أكبر عدد من الضحايا في العاصمة العراقية منذ ثلاث سنوات.

أوضح بيان لوزارة الداخلية العراقية، أن انتحاريا أول فجر نفسه في سوق البالة الذي تباع فيه ملابس مستعملة في ساحة الطيران في وسط العاصمة "بعدما ادعى أنه مريض فتجمع الناس حوله". وأضاف البيان أن الانتحاري الثاني فجّر نفسه "بعد تجمع الناس لنقل الضحايا الذين أصيبوا في التفجير الأول".

من جانب أخر أعلن جهاز الأمن الوطني أمس الأول، إحباط مخطط إرهابي لاستهداف محافظة كركوك. وقال الجهاز في بيان إنه "بعد ورود معلومات استخبارية عن وجود تحركات لخلايا إرهابية، باشرت مفارز الأمن الوطني عملية مسح وتفتيش في أطراف المحافظة لملاحقة تلك الخلايا والبحث عن الأسلحة والمتفجرات"، وفق ما أفادت وكالة الأنباء العراقية "واع".

كما لفت إلى أن "العملية أسفرت عن اعتقال اثنين من الإرهابيين مطلوبين اللذين يعملان بصفة عناصر استخبارية لداعش ويجمعان معلومات عن تحركات القوات الأمنية في المحافظة".

بدوره، كشف جهاز مكافحة الإرهاب، اليوم تفاصيل عملية نوعية نفذت جنوب كركوك. وقال في بيان إن "رئيس جهاز مكافحة الإرهاب وعد أبناء الشعب العراقي بالقصاص من بقايا داعش الإرهابية، بعد أن انطلقت عمليات كبرى يوم الجمعة الماضي"، معلناً "نجاح عملية نوعية لعناصر الجهاز فجر اليوم بمنطقة وادي الشاي جنوب كركوك".

كما أوضح أنه "جرى اشتباك مباشر وحاسم داخل مخبأ داعش، فجر فيها بعض الإرهابيين أنفسهم على عناصر جهاز مكافحة الإرهاب، وتم قتل الآخرين ببنادق عناصر جهاز مكافحة الإرهاب"، مبيناً أن "العملية النوعية أسفرت عن مقتل قيادات كبيرة في تنظيم داعش الإرهابي وهُم كل من مسؤول الطبابة العام لداعش في العراق ومسؤول الجهد الهندسي العام لداعش في العراق ومسؤول الاتصالات والأجهزة الإلكترونية في محافظة كركوك وإرهابيان يعملان كأمناء على مخازن التنظيم الإرهابي، كما تم قتل عُنصرين إرهابيين يعملان كحراس لهذه المخابئ".

وشدد على أن "جهاز مكافحة الإرهاب لن يتوقف عند هذا الحد وسيستمر بعملياته النوعية ضد داعش.

السلطة الفلسطينية ترحب بإعلان إدارة بايدن عزمها إحياء العلاقات معها

محمود عباس وجو بايدن - أرشيفية

رام الله - «وكالات»: رحب مسؤول فلسطيني أمس بإعلان إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن عزمها إحياء العلاقات المقطوعة مع السلطة الفلسطينية.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن إدارة بايدن قدمت مؤشرات جديدة على تبني سياسة مغايرة للإدارة الأمريكية السابقة.

وأضاف مجدلاني: «ما تلقيناه من مؤشرات تؤكد رفض إدارة بايدن الحلول الأحادية الجانب التي تعيق حل الدولتين والسعي إلى استئناف العلاقات مع فلسطين وعودة المساعدات المالية إليها».

واعتبر أن ذلك «يزيد من مصداقية فريق بايدن وخطوة مهمة لاستعادة العلاقات الفلسطينية الأمريكية واستئناف عملية السلام على أساس حل الدولتين وتطبيق قرارات الشرعية الدولية».

وأكد مجدلاني أن «إشارات تلقتها القيادة الفلسطينية بشأن استعداد الإدارة الأمريكية توسيع اللجنة الرباعية الدولية وهو ما من شأنه أن يشكل آلية متعددة الأطراف لرعاية مفاوضات السلام».

وأوضح أن الإدارة الأمريكية السابقة «كانت وضعت فيتو على عمل اللجنة الرباعية وهو ما أعاق دفع جهود التحضير لعقد مؤتمر دولي تشارك فيه كل الأطراف المعنية لحل القضية الفلسطينية».

وكان السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة بالوكالة ريتشارد ميلز أعلن في اجتماع لمجلس الأمن أمس أن إدارة بايدن ستعيد الالتزام الأمريكي الذي يتمتع بالصدقية مع الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء.

وذكر أن بايدن «كان واضحاً في نيته إعادة برامج المساعدة الأمريكية التي تدعم التنمية الاقتصادية والمساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني والقيام بخطوات لإعادة فتح البعثات الدبلوماسية التي أغلقتها الإدارة السابقة».

وكانت السلطة الفلسطينية أوقفت الاتصالات مع إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عقب إعلانه نهاية عام 2017 الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ورفضت خطته للسلام ووصفتها بأنها منحازة لإسرائيل.

وعقب ذلك أعلن ترامب إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن وقطع المساعدات عن الفلسطينيين ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

جددت التأكيد على ضرورة التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة الليبية

الجزائر: أحكام بالسجن على رئيسي وزراء في عهد بوتفليقة

رئيسا الوزراء الجزائريان السابقان عبدالمالك سلال وأحمد أويحيى

الجزائر - «وكالات»: أصدرت محكمة جزائرية، يوم الخميس، أحكاما بالسجن على رئيسي الوزراء السابقين أحمد أويحيى وعبد المالك سلال، لتورطهما في فضيحة فساد في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وفق ما ذكر مصدر قضائي لوكالة «فرانس برس».

وأكدت المحكمة الأحكام الصادرة بالسجن لمدة 15 عاما و12 عاما خلال المحاكمة الأولى في ديسمبر 2019، ضد أحمد أويحيى وعبد المالك سلال على التوالي، اللذين أدينا بتهم الفساد والمحسوبية في قطاع تجميع السيارات والتمويل «الخفي» لحملة بوتفليقة الانتخابية عام 2019.

وفي أكتوبر الماضي، اعترف أويحيى، آخر رئيس للوزراء في الجزائر في عهد بوتفليقة، بارتكاب «أخطاء» خلال فترة توليه الحكومة من أغسطس 2017 إلى مارس 2019.

ودافع حينها أويحيى، أمام المحكمة عن سياسة حكومته وما «حققه من إنجازات»، إلا أنه اعترف بارتكابه لعدد من «الأخطاء»، نافيا أن يكون قد تحايل على القانون.

أما سلال، فرد على أسئلة القاضي حينها من خلال سرد وقائع لا تتعلق بالقضية المثارة.

وأخرج سلال الحضور عن المألوف بتصريحاته المثيرة التي فجرت قاعة الجلسات بالضحك، سواء بشأن ما يتعلق بلقائه بالرئيس الأميركي باراك أوباما ورواية «الخمر والقنبلة الذرية»، أو عندما كان يترافع عن نفسه، حينما قال: «أنا لست باندي أو كامورال»، وتارة أخرى خلال قفزه للسياسة حينما دافع عن الدستور الجديد، قائلا: «لو يسمح لي أن أنتخب يوم 1 نوفمبر سأدلي بصوتي وأصوت بنعم».

من جانب أخر جددت الجزائر أمس التأكيد على موقفها الداعي إلى ضرورة التوصل لتسوية سياسية للأزمة الليبية عبر حوار بين الليبيين أنفسهم يفضي إلى إقامة مؤسسات «شرعية وموحدة» بما يضمن وحدة شعبها وسيادته على كامل أراضيه.

وقالت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان إن ذلك جاء خلال مباحثات أجراها وزير الخارجية صبري بوقادوم مع مسؤولين ليبيين بارزين خلال زيارة قام بها لطرابلس.

وأوضح البيان أن بوقادوم اجتمع خلال الزيارة مع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا فائز السراج كما عقد مشاورات مع رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري ورئيس مجلس النواب الليبي في طرابلس حمودة سيالة ومجموعة من النواب الأعضاء في المجلس بالإضافة إلى إجراء «لقاء مطول» مع نظيره في حكومة الوفاق محمد الطاهر سيالة.

وأوضح البيان ان بوقادوم ذكر خلال مختلف اللقاءات بموقف بلاده «الثابت والمتضامن» مع الشعب الليبي منذ بداية الأزمة والداعي إلى ضرورة التوصل إلى تسوية سياسية عبر حوار ليبي - ليبي يفضي إلى إقامة مؤسسات «شرعية وموحدة» عبر «انتخابات نزيهة وشفافة».

واشار إلى أن المباحثات تمحورت حول تطورات الأوضاع في ليبيا وآفاق مسارات التسوية السياسية التي تقودها بعثة الامم المتحدة للدعم في هذا البلد إلى جانب بحث سبل دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين الجزائر وليبيا «بما يخدم مصالح وتطلعات الشعبين».

كما قام بوقادوم بزيارة تفقدية لمقر السفارة الجزائرية في طرابلس تحسبا لاستئناف نشاطها الدبلوماسي في الأيام المقبلة.

تونس تفتح تحقيقا في «الطرد الرئاسي» المشبوه

الجزائر تتحدث عن محاولة لتسميم الرئيس التونسي قيس سعيد

تونس - «وكالات»: فتح تحقيق في تونس إثر اكتشاف طرد بريدي مشبوه موجه إلى الرئيس قيس سعيّد، وفق ما أعلنت السلطات، في حين تحدّثت الرئاسة الجزائرية عن «محاولة لتسميم» سعيّد.

وأفادت رئاسة الجمهورية التونسية وكالة فرانس برس أنّ رئيس ديوان الرئاسة فتح الثلاثاء طرداً بريدياً يحوي مادة مشبوهة، وقد فتح تحقيق لتحديد طبيعتها والجهة التي أرسلت الطرد.

وأوضح المصدر نفسه أنّ الرئيس لم يلمس الطرد البريدي، كما لم تسجّل آثار صحية سلبية على أيّ من العاملين في الرئاسة.

وتحدثت وسائل إعلام تونسية عن وجود شبهات بأنّ الطرد يحوي مادة الريسين السامة.

وقالت رئاسة الجمهورية الجزائرية في بيان مساء الأربعاء إن الرئيس عبد المجيد تبّون، الموجود في ألمانيا للتداوي، اتصل بنظيره التونسي «للاطمئنان على وضعه بعد نبأ محاولة تسميمه».

ويأتي هذا في سياق سياسي شديد التوتّر في تونس التي تشهد صراعاً حول التعديل الحكومي بين قيس سعيّد ورئيس الحكومة هشام المشيشي المدعوم من حركة النهضة، أكبر الأحزاب في البرلمان.

ليبيا: اشتباكات بين قوتين تابعتين للوفاق في طرابلس

قوات تابعة للوفاق

طرابلس - "وكالات": وقعت اشتباكات أمس الأول باستخدام الأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين قوة الأمن العام وقوة الردع، الخاضعتين لسلطة حكومة الوفاق، في حي الأندلس وسط العاصمة الليبية طرابلس.

وقالت مصادر مختلفة إن الاشتباكات بدأت بعد أن رفضت قوة الأمن العام دخول عناصر من قوة الردع إلى بعض المناطق داخل العاصمة دون تنسيق مسبق، مما وتّر الأجواء وخلق حالة من الذعر في صفوف المواطنين.كما أكد نشطاء أن الاشتباكات توقفت في وقت لاحق بعد انسحاب عناصر الردع وإعادة قوة الأمن العام التمركز في مواقعها.هذا ورضخ رئيس المجلس الرئاسي الليبي فايز السراج لمطالب المجموعات المسلحة المسؤولة عن إقفال الطريق الساحلي في مدينة مصراتة.وتعهد السراج، خلال لقائه مع آمر غرفة عمليات سرت-الجفرة والمجلس البلدي في مصراتة ومجلس الأعيان ومجلس رجال أعمال مصراتة وممثلي المجموعات المسلحة في بوابتي الدافنية والكراريم، بإتمام كافة الإجراءات وصرف كل مستحقات المقاتلين وحل معاناة الجرحى خلال أسبوع واحد فقط.

220 جريحاً في المواجهات بين محتجين وقوات الأمن اللبنانية في طرابلس

بيروت - "وكالات": أصيب أكثر من 220 شخصاً بجروح في اشتباكات عنيفة أمس الأول، لليلة الثالثة على التوالي، في مدينة طرابلس، شمال لبنان بين قوات الأمن ومتظاهرين، خرجوا للاحتجاج على القيود الصحية، والأزمة الاقتصادية الخانقة في البلاد.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية إنّ المواجهات أسفرت عن سقوط 226 جريحا، 66 منهم نقلوا إلى المستشفيات لخطورة إصاباتهم.

وفي تغريدة على تويتر، قالت قوى الأمن الداخلي، إن عددا من عناصرها تعرّضوا لهجوم "بقنابل يدوية حربية وليست صوتية أو مولوتوف، ما أدّى إلى إصابة 9 عناصر، بينهم 3 ضباط، أحدهم إصابته حرجة".

واندلعت المواجهات اندلعت بعد الظهر عندما رمى عشرات الشبان الحجارة وقنابل المولوتوف والمفرقعات على عناصر القوى الأمنية، التي استخدمت الغاز المسيل للدموع بكثافة وخراطيم المياه لتفرقتهم، في مشهد تكرّر في اليومين السابقين.

بعدها حاول حشد من المحتجّين الغاضبين اقتحام مبنى السراي، مقرّ محافظ المدينة، بينما تجمّع آخرون في ساحة النور، أحد أبرز ميادين الاعتصام للمتظاهرين اللبنانيين.

وبعد ساعات من الاشتباكات، نشرت قوات الأمن الداخلي والجيش اللبناني تعزيزات حول مبنى السراي وفي ساحة النور لتفريق المتظاهرين، ومنعهم من اقتحام مقرّ المحافظة.وكانت مواجهات مشابهة لكن أقلّ حدّة أسفرت الثلاثاء عن إصابة 45 شخصاً، مقارنة مع 30 شخصاً أصيبوا في المواجهات التي دارت يوم الإثنين، وفقاً للصليب الأحمر اللبناني.